يارب لا علم ولا عمل و لا ... مال ولا قلب سلا علق الهوى
ولقد دعوتك طامعا بتضرع ... وخشوع قلب قد حوى زفر الجوى
وخفضت نفسى عند رفع نواصى ... وجزمت منك لكسر قلبى بالدوى
توعدتنى بالفوز بعد تصبرى ... وتموعدى جنح الفواد لما هوى
فلاصبرن ولا ابث شكايتى ... حتى ارى عقبى التصبر ما هو
اوليس رحمن البرية قادرا ... كرما يقرب عبده بعد النوى
ثم الصلاة على البشير محمد ... ما منشد نشر الحديث وما روى

وقال مخمسا بيتين للسيد محمد الدمنهورى

يقول حبيبى ... كل حسن له يحوى
ولدغة ثعبان ... العذار لها يحوى
فانشدت لما ... جانى طاليا يحوى
يخانى حبيبى قلت قرب النحوى ... فنحوى ملكتم ثم جسم لكم يحوى
يتيه دلالا ... وهو للصب قاهر
ومن لحظه سلت ... على بواتر
فقلت له والحال ... انى مكابر

فبالله

فبالله يا نحوى محبك صابر ... على نحو ما يعطى فلا ضجر الجوى

يقول مرتب هذا الديوان الفقير محمد عياد وقد جا المولد المعتاد للسيد البدوى فتوهمت انه يحضره على عادته وفتشت عليه هناك فلم اجده فقلت

توهمت فى تلك المواطن اننى ... اراك فمالت بى الى نحوها الاهوى
على اننى شاهدت فى كل مشهد ... مشاهدك الحسنى ومنهجك الاقوى
وكيف يقولون التوهم مبطل ... ولكنهم لما عموا اخطاوا الفتوى

فاجابنى حفظه الله بقوله

برئت من العليا فى كل مشهد ... اذا لم اكن فيما تحب كما تهوى
فما قام لى الا هواك سجية ... وعن احاديث الغرام به تروى
واى زلال مثل طبعك شافيا ... على ظما وقت الهجير به اروى

وقال لطف الله به

ان المكان الذى هذا القبر به ... يريك دارا بها قد كانت الندوى
وقلب يعقوب كيف اختلا اسف ... وجسم ايوب كيف اعتل بالبلوى

حرف لام الف

Copyright © King Saud University